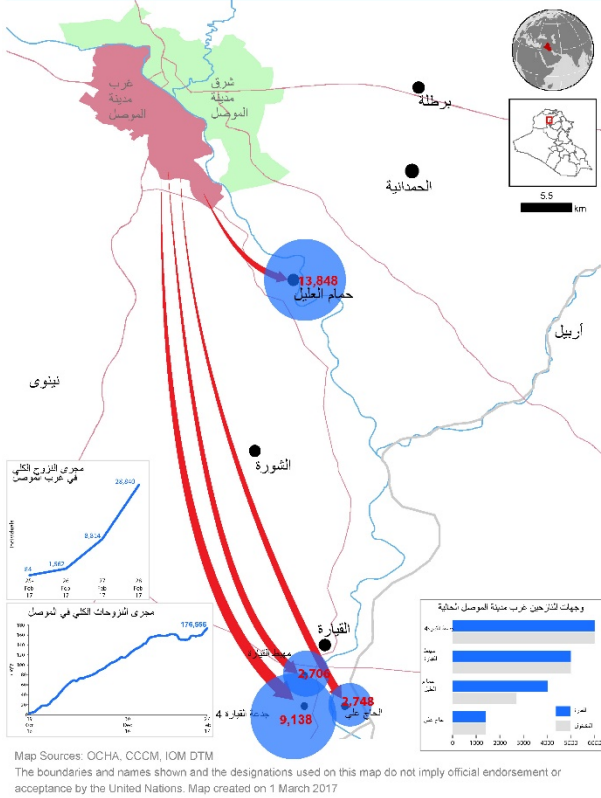


العراق: النزوح في غرب مدينة الموصل (حتى تاريخ 1 آذار/مارس 2017)



نظرة عامة على الوضع الإنساني:

استأنفت قوات الأمن العراقية العمليات العسكرية لاستعادة السيطرة على غرب الموصل من تنظيم داعش في 19 شباط/فبراير. وشهدت أعداد النازحين زيادة كبيرة من مناطق غرب الموصل منذ دخول قوات الأمن العراقية إلى الأحياء السكنية ذات الكثافة السكانية الأعلى في جنوب المدينة. واعتباراً من 28 شباط/فبراير، فقد وصل العدد الكلي للنازحين الآن 176,566 نازح نتيجة للعمليات العسكرية في الموصل، ويُمثّل هذا أعلى رقم منذ بدء القتال.

الأثر الإنساني:

إنّ الأثر الإنساني كبير. فمنذ بدء الهجوم الجديد، أشارت منظمة الهجرة الدولية إلى نزوح 28,400 شخص من غرب الموصل. ومنذ 25 شباط/فبراير الماضي، نزع ما يقرب من 4,000 شخص يومياً، وهو أعلى معدل يومي متواصل منذ بداية الصراع. ويتنقل الناس من الأحياء السكنية في ضواحي غرب الموصل إلى حمّام العليل، حيث يخضعون إلى إجراءات التدقيق الأمني. وبعد عملية الفرز، يجري نقل الناس إلى موقع الطوارئ الجديد التابع إلى وزارة الهجرة والمهجرين في حمّام العليل، ومواقع الطوارئ في الحاج علي وقاعدة القيارة، وكذلك إلى مخيم جدعة. إن موقعي جدعة القيارة والحاج علي قد وصلا الآن إلى طاقتهما الكاملة في استيعاب النازحين. وتجري الآن أعمال توسيع للموقع وتطوير خدمات المياه والصرف الصحي بصورة مستمرة في العديد من مخيمات جنوب الموصل. وهناك حوالي 8,660 قطعة أرض كاملة الخدمات تكفي لحوالي ما يقرب من 52,000 شخص في المناطق الواقعة إلى الشرق والشمال من مدينة الموصل. لا تزال هناك مخاوف كبيرة حول حماية ما يقدر بنحو 750,000-800,000 مدني في غرب المدينة، حيث بدء الغذاء والماء والدواء والوقود بالنفاذ. وبالنظر إلى الأزرّة الضيقة والكثافة السكانية العالية في غرب مدينة الموصل، فإن المدنيين معرّضون إلى خطر كبير يتمثل بالوقوع في مناطق تبادل إطلاق النار، ومن المرجح أن تتضرر البنية التحتية أيضاً.

الاستجابة الإنسانية والتنسيق:

دعماً للمساعدات الحكومية في موقع التدقيق الأمني في حمّام العليل، قام الشركاء في المجال الإنساني بتوزيع مجموعات الاستجابة لحالات الطوارئ لجميع الوافدين الجدد من النازحين، وتتكون المجموعة من 12 كيلوغراماً من الحبوب الغذائية الجاهزة للأكل، ومجموعة النظافة التي تكفي لمدة أسبوع لكل أسرة، و12 لتراً من مياه الشرب المعبأة، وحاويات المياه. ويجري توزيع البطانيات أيضاً لجميع الأسر النازحة حديثاً فور وصولها إلى موقع التدقيق. وبعد التدقيق الأمني، تجري عملية نقل النازحين حديثاً من غرب الموصل إلى المخيمات ومواقع الطوارئ. وتم تخصيص قطعة أرض وخيمة لجميع الناس الذين دخلوا المخيمات ومواقع الطوارئ، كما تلقى النازحون في جدعة والحاج علي، وقاعدة القيارة اللوازم المنزلية الأساسية أيضاً. أما في المخيم الجديد في حمّام العليل، سيتم توزيع هذه اللوازم المنزلية في وقت لاحق اليوم. كما سيتم توزيع حصص غذائية شهرية لجميع النازحين الجدد في الأيام المقبلة.

وفي شرق الموصل، هناك حاجة إلى مساعدة إنسانية متواصلة لتوفير الغذاء والماء والرعاية الصحية. ويقوم الشركاء في المجال الإنساني منذ أواخر كانون الثاني/يناير، بنقل 2.3 مليون لتر من المياه بالصهاريج يومياً إلى الأحياء السكنية الشرقية لاستكمال الإمدادات التي تُقدّمها البلدية. وقد تم تسليم مجموعات الاستجابة لحالات الطوارئ إلى 1,000,000 نسمة في الأحياء السكنية الشرقية والمناطق المُستعادة حديثاً منذ بدء العمليات في 17 تشرين الأول/أكتوبر.

سوف يصدر التقرير المُحدّث المقبل حول الاستجابة الإنسانية للموصل عندما تتوفر المزيد من المعلومات.

للاستفسار: داميان رانس، rance@un.org